

عمدة القاري

من الضلال قوله أنزلها [] أي باعتبار ما كان الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما من القرآن فنسخت تلاوته أو باعتبار أنه 3 ها 10 النجم 3 - 4 قوله وقد أحسن على صيغة المجهول من الإحصان في موضع الحال وقد علم أن الماضي إذا وقع حالا لا بد فيه من كلمة قد إما تحقيقا وإما تقديرا قوله أو كان الحمل أي أو ثبت الحمل ويروى الحبل بفتح الباء الموحدة موضع الميم .

قوله قال سفيان موصول بالسند المذكور قوله كذا حفظت جملة معترضة بين قوله أو الاعتراف وقوله ألا وقد رجم .

. - 31

(باب رجم الحبل من الزنى إذا أحصنت) .

أي هذا باب في بيان رجم المرأة التي حبلت من الزنى إذا أحصنت أي تزوجت قوله من الزنى وفي رواية أبي ذر في الزنى والإجماع على أنها ترحم ولكن بعد الوضع عند الكوفيين وقيل بعد الفطام وقال مالك إذا وضعت حدث إذا وجد للمولود من يرضعه وإلا أخرجت حتى ترضعه وتفظمه خشية هلاكه وقال الشافعي لا ترحم حتى تفظمه كما جرى للمرجومة .

واختلفوا في المرأة توجد حاملا ولا زوج لها فقال مالك إن قالت استكرهت أو تزوجت فلا يقبل منها ويقام عليها الحد إلا أن تقيم بينة على ما ادعت من ذلك أو تجيء بنداء أو استغاثة وقال الكوفيون والشافعي لا حد عليها إلا أن تقر بالزنى أو تقوم عليها بينة .

6830 - حدثنا عبد العزيز بن عبد [] حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن

عبيد [] بن عبد [] بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت أقرء رجلا من المهاجرين منهم عبد الرحمان بن عوف فبينما أنا في منزله يمني وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها إذ رجع إلي عبد الرحمان فقال لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال يا أمير

المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوا [] ما كانت بيعة أبي بكر إلا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال إني إن شاء [] لقائم العشية في الناس فمحذرم هاؤلاء

الذين يريدون أن يغضبهم أمورهم قال عبد الرحمان فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاة الناس وغوغاءهم فإنهم هم الذين يغلبون على قريك حين تقوم في الناس

وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وأن لا يعوها وأن لا يضعوها على

مواضعها فأمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشرف

الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي أهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر أما

واﻻ إن شاء اﻻ لأقومن بذالك أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقيب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر علي وقال ما عسيت أن يقول ما لم